الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 30 أغسطس 2021 م | 22 محرم 1443 هـ | الإثنين | No. 4058

مقتل 7 عسكريين يمنيين في هجوم حوثي على قاعدة العند بلحج

التحالف العربي : تدمير مسيرة مفخخة أطلقت باتجاه السعودية

«وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، أن الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه خميس مشيط جنوب غرب المملكة.

وأكد التحالف في بيان صحافي أمس الاحد «استمرار محاولات الميليشيا الحوثية تعمّد استهداف المدنيين والأعيان المدنية».

وأضاف: «نتخذ الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والتعامل مع التهديد الوشيك».

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أعلن ليل الجمعة /السبت أن الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت طائرة مسيّرة مفخخة أطلقتها ميليشيا الحوثيين باتجاه خميس مشيط في المملكة.

من جانب آخر قتل 7 عسكريين يمنيين على الأقل من القوات الموالية للحكومة المعترف بها دولياً وأصيب أكثر من 50 آخرين بجروح اليوم الأحد، في هجوم بصواريخ وطائرات مسيرة استهدف قاعدة عسكرية حكومية جنوب اليمن، بحسب مصادر طبية وعسكرية.

وأوضح مسؤولون في القوات الحكومية، أن الهجوم الذي نسب إلى المتمردين الحوثيين، استهدف قاعدة العند الجوية في محافظة لحج، وهي أكبر قاعدة عسكرية في البلاد الغارقة في الحرب.

وقال المتحدث باسم المنطقة العسكرية الرابعة محمد النقيب، إن الهجوم «أسفر عن سقوط قتلى وجرحى» متهماً المتمردين الحوثيين بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة.

من جانبها، أفادت مصادر طبية في مستشفى ابن خلدون في لحج بأنها تسلمت جثث «7 قتلى» واستقبلت «أكثر من 50 جريحاً» بعد الهجوم.

ولم يعلن المتمردون الحوثيون حتى الآن مسؤوليتهم عن الهجوم.

وكان المتمردون الحوثيون شنوا هجوماً في يناير 2019 على القاعدة ذاتها خلال عرض عسكري ما تسبب بمقتل رئيس الاستخبارات العسكرية في القوات اليمنية وعدد من الجنود.

عناصر ميليشيا الحوثي في اليمن

وسيطر المتمردون على هذه القاعدة خلال تقدمهم في جنوب اليمن عام 2015، لكن القوات الموالية للحكومة اليمنية المدعومة من السعودية استعادت السيطرة عليها في العام ذاته.

من ناحية أخرى اتهمت منظمة سام للحقوق والحريات ميليشيا الحوثي، باستغلال القضاء وإصدار أحكام مسيسة بإعدام عدد من النشطاء السياسيين المنتمين لحزب المؤتمر الشعبي العام، على خلفية الصراع الذي اندلع منذ 2 ديسمبر 2018 وأفضى إلى تصفية الرئيس السابق علي صالح في منزله.

وأكدت المنظم أن هذه الأحكام تعكس حجم الاستغلال للقضاء، في الانتقام من الخصوم وانتهاك حقوق الضحايا في ظل صمت دولي مقلق، وفقاً لصحيفة عكاظ السعودية.

وقالت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقراً لها في تقرير السبت إن «ميليشيا الحوثي اعتقلت أنصار حزب المؤتمر في صنعاء وعدد من المحافظات الواقعة تحت سيطرتها خلال مداهمة العديد من المنازل في ديسمبر 2018، بحسب شهادات وثقتها وأخفوا قسراً في سجون غير قانونية خصصت لهذا الغرض، ومنعوا من زيارة محاميهم لتقديم المساعدة القانونية في حينها، ولم يسمح لعائلاتهم إلا بزيارات غير منتظمة، كما لم تحظ المحاكم بالشفافية وافتقدت لمعايير المحاكمة العادلة».

وأضافت «أصبح القضاء في صنعاء تحت قبضة الحوثي منذ سيطرتها على العاصمة، حيث عمدوا الى إحداث تغييرات كبيرة وجذرية في هياكل وزارة العدل، وهيئة التفتيش القضائي ومجلس القضاء الأعلى».

وأفاد فريق الخبراء البارزين التابع للأمم المتحدة والمعني باليمن، بأن الحوثيين استخدموا المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء كأداة لقمع المعارضة وترهيب المعارضين السياسيين أو تنمية رأس المال السياسي لاستخدامه في المفاوضات.

وأكدت سام أن الحكم الصادر من المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء بإعدام 11 يمنياً، بينهم امرأتان وأستاذ في القانون الدولي، بتهمة التخابر مع دولة أجنبية ضمن ما سُمي بخلية «عمار عفاش» يخالف مبادئ المحاكمة العادلة، خصوصاً أن تلك المحاكم منعدمة التأثير وباطلة وفقاً لمبادئ القانون، كونها تدار من قبل جماعة إرهابية، ولا يمكن الاعتداد بحكمها.

وأعلنت أنها تعارض وتدين عقوبة الإعدام السياسي في جميع الظروف لبشاعتها وقسوتها ضد خصوم عزل، مبينة أن هذه الأحكام سبقها عدة أحكام مماثلة، واتهمت الميليشيا بأنها تعتمد على أحكام الجهات القضائية التي تسيطر عليها كغطاء لممارسة انتهاكاتها بحق خصومها السياسيين، حيث تساعدها تلك الأحكام في التخلص منهم ومصادرة ممتلكاتهم تحت ذريعة القانون.

ومن جهته، قال رئيس المنظمة توفيق الحميدي إن «أحكام الإعدام التي تصدرها المحاكم التابعة للحوثي تستهدف بشكل متعمد النساء، حيث تسجل الأحكام ضدهن تصاعدًا متزايدا، إلى جانب النشطاء والمدنيين، الأمر الذي يشكل انتهاكاً خطيراً لقواعد القانون الدولي كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وميثاق روما المشكل للمحكمة الجنائية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة وقواعد لاهاي».

من جهة أخرى وثقت منظمة يمنية أكثر من 40 ألف انتهاك ارتكبته ميليشيا الحوثي الإرهابية في محافظة واحدة بالبلاد، خلال نحو سبع سنوات.

وشملت الانتهاكات التي وثقتها منظمة راصد للحقوق والحريات، في محافظة المحويت غربي العاصمة صنعاء، 19 حالة قتل خارج القانون، و 4 حالات وفاة تحت التعذيب ، و4 حالات جريمة اغتيال بحق مدنين معارضين للميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، إضافة إلى إصدارها أحكاما غير شرعية بإعدام 5 مدنيين واختطاف 1692 مدنياً منهم 30 طفلاً و18 مسناً و 9 نساء.

وفي التقرير الذي أطلقته المنظمة وبثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إن الميليشيا ارتكبت في الفترة من سبتمبر 2014 وحتى يوليو 2021م، 89 حالة إخفاء قسري، و173 حالة تعذيب جسدي ونفسي في سجونها.

وتضمن التقرير انتهاكات أخرى، منها تجنيد الميليشيا لـ 175 طفلاً دون السن القانونية للقتال في صفوفها وحرمان 20 ألف طفل من حق التعليم وتحويل 13 مدرسة لثكنات عسكرية ومساكن لميليشياتها واحتلال 33 مؤسسة حكومية، ومصادرة ونهب مساعدات 27 حالة، وتهجير لأكثر من ثمانية آلاف شخص، وفصل 16 ألف مدني وعسكري من الوظيفة العامة ومصادرة حقوقهم ومستحقاتهم وتهديد 96 آخرين بالفصل إلى جانب تهديد 24 ناشطا وسياسيا بالتصفية الجسدية، إلى جانب نهب وتكسير، 17 محلاً تجارياً بعاصمة المحافظة والمديريات.

الطيران الإسرائيلي يقصف أهدافاً لحركة حماس

أفراد من القوات الإسرائيلية

«وكالات» : استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية العديد من مواقع حركة حماس في قطاع غزة في وقت متأخر من يوم السبت، وفقا لما أعلنه الجيش الإسرائيلي.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان، إن الطائرات الإسرائيلية استهدفت مجمعاً عسكرياً لحماس ومدخل «نفق إرهابي».

وقال الجيش الإسرائيلي إن الغارات على غزة جاءت في أعقاب الاحتجاجات التي حدثت في وقت سابق بالقرب من الحدود، وردا على على إطلاق البالونات الحارقة تجاه إسرائيل.

وقال مسعفون إنه لم ترد أنباء بشأن وقوع إصابات لكن هناك أضرارا لحقت بالمواقع والمنشآت المستهدفة.

ونشر ناشطون فلسطينيون في غزة على مواقع التواصل الاجتماعي عدة مقاطع فيديو وصور تظهر النيران ودخان أسود يتصاعد من المناطق المستهدفة.

وذكرت إذاعة الأقصى التي تديرها حماس في غزة أن عناصر حماس أطلقوا نيران الرشاشات الثقيلة على الطائرات المقاتلة.

وقالت فرق طبية في وقت سابق يوم السبت إن 11 متظاهراً فلسطينياً أصيبوا في اشتباكات مع جنود إسرائيليين يتمركزون على الحدود.

من جهة أخرى أصيب شاب برصاص القوات الإسرائيلية، مساء السبت، خلال اقتحامها قرية حوسان، غرب بيت لحم.

وقالت مصادر أمنية وشهود عيان لوكالة أنباء «وفا» الفلسطينية، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «المطينة»، واندلعت على إثر ذلك مواجهات في المكان، وأطلق الجنود خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أدى الى إصابة شاب بعيار ناري في الفخذ، ونقل الى إحدى المستشفيات لتلقي العلاج.

السودان يوقع على منحة تنموية أمريكية بقيمة 5.58 ملايين دولار

الخرطوم – «وكالات»: وقعت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية مع وكالة المعونة الأمريكية مساء السبت بالوزارة، على منحة تنموية بمبلغ 5.58 مليون دولار لدعم التحول الديمقراطي السلس وترقية النمو الاقتصادي الشامل لفترة 5 سنوات، من إجمالي المبلغ المخصص للسودان وقدره 200 مليون دولار.

ونقلت وكالة أنباء السودان الرسمية (سونا) عن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، جبريل إبراهيم القول خلال مؤتمر الصحفي عقب مراسم التوقيع، إن «الاتفاق يستهدف التنمية بصورة أساسية ويساعد على ترسيخ الديمقراطية ومواجهة التحديات التي تواجه الحكومة الانتقالية».

وأكد أن «الاتفاق يعد بداية لعمل كبير وشراكة قادمة في الفترات المقبلة بين الجانبين»، مشيراً إلى فتح نافذة جديدة في التمويل لم تكن متاحة في الفترات الماضية، موضحاً أن المعونة الأمريكية تعتبر أكبر داعم في المجال الإنساني والذى انقطع لعقود ماضية.

وقال القائم بالأعمال الأمريكي بالسودان براين شوكان إن «الاتفاق خطوة متقدمة للتعاون والشراكة بين الجانبين»، مشيراً إلى أن المنحة لدعم التحول الديمقراطي والتنمية، معبراً عن شكره للتعاون بين البلدين في مجالات مكافحة الإرهاب، مؤكداً التزامه لدعم الشراكة والتعاون مع الحكومة الانتقالية في السودان في مجالات التنمية لمصلحة الشعب السوداني وجميع السودانيين.

وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى بين السودان والولايات المتحدة الأمريكية منذ عقود، وتهدف لدعم التحول الديمقراطي في السودان في مجالات الحكم الراشد ودعم المجتمع المدني وإجراء انتخابات حرة وتحسين النمو الاقتصادي.

القوات السورية تستهدف مناطق للمسلحين في درعا

آليات للجيش السوري بالقرب من درعا

دمشق – «وكالات» : رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء السبت، استهداف أحياء درعا البلد المحاصرة بعدة صواريخ من نوع أرض – أرض من قِبل القوات السورية.

وتأتي هذه التطورات في محاولة من قبل القوات السورية للضغط على الأهالي لإجبار المسلحين المحليين على تسليم سلاحهم أو تهجيرهم إلى الشمال السوري.

وتزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة شهدتها بعض المحاور في درعا البلد، بين عناصر النظام من جهة، ومسلحين محليين من جهة أخرى.

ورصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، ظهر السبت، تجدد القصف بقذائف الدبابات على أحياء درعا البلد في ظل الحصار المفروض على أحياء درعا البلد والأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعانيها الأهالي القابعين تحت وطأة الحصار المتواصل على أحياء درعا البلد.

كما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، صباح السبت، إلى قصف بقذائف الدبابات والهاون من قِبل القوات السورية طال أحياء درعا البلد بعد منتصف ليل الجمعة على السبت.

كما دارت اشتباكات بين عناصر من القوات السورية ومسلحين محليين على محاور المنشية في درعا البلد وسط تحليق لطيران الاستطلاع في أجواء المنطقة.

الرئيس العراقي : استقرار المنطقة مرتبط بالعراق وسوريا

بغداد – «وكالات» : أكّد الرئيس العراقي برهم صالح أمس الأحد أن استقرار المنطقة مرتبط باستقرار العراق وسوريا.

ودعا صالح ، خلال استقباله سفير سوريا لدى العراق سطام جدعان الدندح ، إلى «ضرورة تعاضد الجهود وإيجاد حوارات مشتركة لتثبيت دعائم الاستقرار الإقليمي ودعم مسارات التعاون والتكامل بين دول المنطقة»، حسب بيان للرئاسة العراقية.

وقال الرئيس العراقي إن «دول المنطقة أمام مسؤولية كبيرة في تجاوز الأزمات والتوترات».

ووفق البيان، جرى بحث العلاقات المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين اللذين تجمعهما روابط تاريخية واجتماعية وثيقة، وأهمية العمل على تطويرها بما يخدم أمن واستقرار ومصالح البلدين، ومواصلة الجهد الأمني لمكافحة بقايا الإرهاب.

من جهة أخرى أعلن رئيس اللجنة الأمنية لمؤتمر بغداد الفريق أول ركن محمد حميد البياتي، اليوم الأحد، نجاح خطة تأمين مؤتمر بغداد.

وقال البياتي في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «إجراءات تأمين المؤتمر كانت مرنة ولم تشهد العاصمة قطوعات كبيرة في الشوارع الرئيسية أو حظراً للتجوال».

وأضاف أن «اللجنة اعتمدت على القيادة المهنية والهدوء والجهد الاستخباري الدقيق»، مشيداً «بالقوات الأمنية المساهمة بنجاح الخطة».

الرئيس العراقي برهم صالح